

تفسير البغوي

* وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ ^ط فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ

(وأوحينا إلى موسى أن ألق عصاك) فألقاها فصارت حية عظيمة حتى سدت الأفق . قال

ابن زيد : كان اجتماعهم بالإسكندرية . ويقال : بلغ ذنب الحية من وراء البحيرة ثم فتحت

فاها ثمانين ذراعا ، (فإذا هي تلقف) قرأ حفص : " تلقف " ساكنة اللام ، خفيفة ،

حيث كان ، وقرأ الآخرون : بفتح اللام وتشديد القاف ، أي : تبتلع ، (ما يأفكون)

يكذبون من التخايل وقيل : يزورون على الناس . فكانت تلتقم حبالهم وعصيهم واحدا

واحدا حتى ابتلعت الكل وقصدت القوم الذين حضروا فوقع الزحام عليهم فهلك منهم في

الزحام خمسة وعشرون ألفا ، ثم أخذها موسى فصارت عصا كما كانت .